بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كـــيـف تـــكـــون عُـــمْـــرتـك صـــحـيـحـــة

أَركان العمرة ثلاثة :(١) الإِحرام (٢) الطواف (٣) السعي بين الصفا والمروة

ولها واجبٌ واحدٌ:الحلق أَو التقصير والحلق أَفضل للرجال والمرأَة ليس لها حلق ولها التقصير

تـفـاصـيـل العُـــمْـــرة :

أَولًا : الإِحرام مَن أَراد العمرة يغتسل ويتـنـظَّف ، ويتطيب في الميقات وهو مستحب والطيب للرجلِ ، وليس للمرأَةِ أَنْ تتطيَّب ، ويلبس الرَّجُل رداء وإِزار ، وللمرأَة أَنْ تلبسَ ماشآءت من الثياب إِلَّا النقاب وشربات اليد ولها أَنْ تلبس شربات الرِّجلين ، وبعد التنظف للجميع ، والتطيب للرجال ، إِنْ وجِدَت صلاة صلَّى وإِلَّا لايُشترط ، يركب على الدابة ويستقبل بها القبلة ويقول : (الحمد لله ، وسبحان الله ، والله أَكبر) ثم يقول : (لبـيك عمرة) ويُلبي ويرفع صوته بها للرجال والنساء إِلَّا إِذا كانت المرأَة مع رجال أَجانب تخفض صوتها ، والتلبية هي : ((لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إِن الحمد والنعمـة لك والملك ، لا شريك لك)) ويستمر حتى يصل الكعبة ، وعند دخول البيت الحرام يقدِّم رجله اليمنى ويقـول : ((اللهم افتح لي أَبواب رحمتك)) فإِذا بدأَ بالطواف من الحجر الأَســود كَبَّر وقـــطع التلبـية

ثانيًا : الطواف أَولًا يضطبـع الرَّجُـل وهو أَنْ يجعلَ وسط الرداء تحت عاتقـه الأَيمن ويجعل طرفيه على عاتقه الأَيسر ويكون المنكب الأَيمن مكشوفًا في جميع الأَطواف ، وليس على النساء إِضطباع ، يبدأُ الطواف من الحجر الأَسود ، يجعل الكعبة على يساره ، ويستقبل الحجر ويكبِّر وإِيستلم الحجر وله أَربع حالات :(١) بيده ويقبِّل الحجر (٢) بيده ويقبِّل يدَه (٣) بالعصا ثمَّ يقبِّل العصا (٤) أَنْ يُشير إِليها بيده ولا يقبِّل يدَه ، والطواف سبعة أَشواط ، من الحجر إِلى الحجر شوط ، ويرمَل الرَّجُل في الثلاثة الأَشواط الأُولى إِنْ تيسَّر له ، وليس على المرأَة رَمَـــل

ويستحب له أَنْ يستلم الركن اليماني في كلِّ شوطٍ ويكون باليد إِنْ تيسَّر له بغير تقبيل ولا تكبير

فـــإِنْ لم يتـــيسَّر فلا يُـشيرُ إِليـــه

وفي الطواف له أَنْ يقرأَ قرآنًا و يدعو ويذكر الله ، فإذا انتهتْ السَّبعةُ الأَشواط ، ذهبَ إلى مقام إبراهيم ويقرأُ قول الله : ((واتخذوا من مقام إبراهيم مُصلى)) ويجعل المقام بينه وبين باب الكعبة ويصلي ركعتين يقرأُ في الأُولى بالفاتحة وسورة الكافرون والثانية الفاتحة والإخلاص ، ثمَّ يخرج من بابِ الصفا إلى المسعى ثالثًا : السَّعي ، إذا اقتربَ من جبل الصفا يقرأُ : ((إنَّ الصفا والمروة من شعائِر الله فمن حجَّ البيتَ أَو اعتمر فلا جُناحَ عليه أَنْ يطَّوف بهما ومَن تطوَّع خيرًا فإنَّ الله شاكرٌ عليم)) ثم يقول : (أَبدأُ بما بدأَ الله به) ، ويصعد على الصفا حتى يرى الكعبة ويستقبلها ويقول : (الحمد لله والله أَكبر ولا إله إلَّا الله) ، ويقول : ((لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ)) ثم يرفع اليدين ويدعو ، ثم يقول الذكر المذكور ثم يرفع اليدين ويدعو ثم يقول الذكر المذكور ولا يدعو ، فينطلق إلى جبل المروة ، فإذا مرَّ على العلمين الأَخضرين سعى بشدَّة ، فإذا خاف مُفارقة مَن معه من النساء فلا يسعى ، ولا سعي على المرأَة فإذا وصلَ إلى المروة يفعل مثل ما فعلَ في الصفا من الذِّكر والدُّعا ، فهذا شوطٌ واحدٌ يفعل سبعةَ أَشواطٍ يَبدأُ بالصفا وينتهي بالمروة ، وفي السعي له أَنْ يقرأَ ويدعو ويذكر الله ، وبهذا تنتهي أَركان العمرة الثلاثة ويبقى الواجب رابعًا : الحلق أَوالتقصير ، والأَفضل للرجُل الحلق ، وأَمَّا المرأَةُ فليس عليها حلقٌ وإنما عليها التقصير من طرفِ شعرها قدْر أَنمُلة تنبيهات : كن أَيها المعتمر وأَيتها المعتمرة ملاحظًا لمسأَلة الإخلاص فإنَّ الأَعمال لا تُقبل بدونه وكن مُلاحظًا كذلك لأَن تكونَ عمرتُك كعمرةِ رسولِ الله صلى اللهُ عليه وسلم ليس الإضطباع من الميقات كما يفعل الكثير من الناس ، والحذر من التصوير لأَنها كبيرة من الكبائر ، وليس بعد السعي صلاة ركعتين عند المروة كما يفعل كثير من الناس ليس للمرأَةِ أَنْ تكشف وجهها أَمام الرِّجال الأَجانب ، لا تنجر خلف كلِّ ناعق